توجيه منشور: مساعدة الوكالات المدعومة من قبل وزارة الأمن الداخلي (DHS) في توفير الإتاحة الفعالة للأشخاص ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية

يسرني أن أعلن أن وزارة الأمن الداخلي قد أرسلت توجيهاً جديدا للمستفيدين من الإعانة المالية الخاصة بوزارة الأمن الداخلي—الوكالات التي تتلقي منح وزارة الأمن الداخلي، على سبيل المثال—ليُنشر في السجل الفدرالي. والغرض من هذا التوجيه هو مساعدة أولئك الذي ينفذون الأنشطة التي تدعهما وزارة الأمن الداخلي لفهم وتنفيذ التزاماتها بموجب البند السادس من قانون الحقوق المدنية لعام 1964 بشأن توفير الإتاحة الفعالة للأشخاص ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية (LEP).

يمنع البند السادس ولوائحه التنفيذية المستفيدين من المعونة المالية الفدرالية من إدارة برامجهم بطريقة تؤدي إلى إخضاع الأشخاص للتمييز بسبب عرقهم أو لونهم أو أصلهم القومي. تقتضي التفسيرات القديمة للقانون واللوائح اتباع خطوات مقبولة لتقديم المساعدة في اللغة الأجنبية إذا لزم الأمر لتوفير الإتاحة الفعالة للأشخاص ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية. ولقد دام هذا الشرط لسنوات —ولكن من أجل مساعدة الآلاف من الوكالات والمنظمات التي تتلقى دعمًا ماليًا من وزارة الأمن الداخلي لكى تمتثل له، فقد وضعت وزارة الأمن الداخلي مسودة التوجيه حاليًا ينشر في السجل الفدرالي http://www.gpoaccess.gov/fr/. نحن نرحب بتعليقاتكم على مدار الثلاثين يوما القادمة من خلال إدارة http://regulations.gov وسننتقل بعد ذلك لصياغة الشكل النهائي للتوجيه.

تُقدِّم المعونة المالية الصادرة عن وزارة الأمن الداخلي للوكالات والمنظمات التي تشارك معنا في تنفيذ الأهداف الأساسية للأمن الداخلي ـ التصدي للإرهاب وتعزيز الأمن؛ وتأمين وإدارة حدودنا؛ إنفاذ وإدارة قوانين الهجرة لدينا؛ وحماية وتأمين الفضاء الإلكتروني؛ وتأكيد القدرة على مواجهة الكوارث. ومن المهم للأمن الداخلي أن تكون البرامج والخدمات الناتجة متاحة لكل الناس الذين يتفاعلون معهم، سواء كان أولئك الناس يتحدثون الإنجليزية من عدمه. وفقا لذلك، يجب على المستفيدين من المعونة المالية لوزارة الأمن الداخلي أن يتخذوا خطوات مقبولة لضمان الوصول الفعال لبرامجهم وأنشطتهم من قبل الأشخاص ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية.

ويشمل هذا الشرط، على سبيل المثال، المستفيدين من المنحة مثل الوكالات الحكومية والمحلية لإدارة الطوارئ ودوائر الشرطة ومكافحة الحريق، والدوائر الحكومية أو غير الحكومية الأخرى المستفيدة من المعونة. كما تُغطى الكيانات التي تتلقى مساعدة عينية قيمة مثل أجهزة الحاسوب والدورات التدريبية. (والكثير من هذه الكيانات، سواء كانت الدوائر المحلية والحكومية أو المنظمات غير الحكومية، مشمولة أيضاً بشروط مماثلة لبرنامج محدودية الكفاءة في اللغة الإنجليزية بسبب معونة مالية فيدرالية أخرى من وكالات أخرى). إن توجيه وزارة الأمن الداخلي مماثل تماماً للتوجيه المعلن من قبل وكالات أخرى، وعلى رأسها وزارة العدل في عام 2002.

كما هو موضح في توجيه محدودية الكفاءة في اللغة الإنجليزية، في تحديد وقت وكيفية تقديم الخدمات اللغوية مثل خدمات الترجمة الشفهية والترجمة التحريرية، فإن الخطوة الأولى لكيان مشمول هو إجراء تقييم فردي يدرس الأربعة عوامل التالية:

1. عدد ونسبة الأشخاص ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية المؤهلين لتلقي الخدمة أو المرجحين للمقابلة؛
2. تكرارية مقابلة ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية؛
3. طبيعة وأهمية البرنامج أو النشاط او الخدمة المقدمة؛ و
4. الموارد المتاحة للمستفيد وتكاليف تقديم الخدمات اللغوية.

هذا الاختبار الرباعي الأجزاء، المدرج أولاً في توجيه محدودية الكفاءة في اللغة الإنجليزية لعام 2002 الخاص بوزارة العدل، يسرد المعايير التي سوف تستعين بها وزارة الأمن الداخلي في تقييم امتثال المستفيدين بالبند السادس.

وبدلا من انتظار المشكلات حتى تتفاقم، فإن مكتب وزارة الأمن الداخلي للحقوق المدنية والحريات المدنية يمكنه تقديم دعم فني بشأن إتاحة الخدمات اللغوية للمستفيدين من دعم وزارة الأمن الداخلي. راجع أدناه للحصول على معلومات الاتصال الكاملة.

انا متحمس للعمل مع إدارات وزارة الأمن الداخلي والوكالات والكيانات التي تدعمها بالمعونة المالية—ومع الأفراد والمجتمعات الذين يمثلون المستفيد النهائي من برامجها—للوفاء بالالتزام نحو الإتاحة الفعالة للأنشطة المدعومة فدرالياً للأشخاص المؤهلين ذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية.

في نفس الوقت، سأعمل من خلال وزارة الأمن الداخلي على تحسين إتاحة الخدمات اللغوية إلى برامج الوزارة الخاصة، وستستمر الوزارة في دعم وتمويل برامج خاصة بالمهاجرين الجدد وغيرها من الأفراد لتعلم اللغة الإنجليزية.

مارغو سكلانغر
مسؤول الحقوق المدنية والحريات المدنية

للاتصال بالحقوق المدنية والحريات المدنية:
البريد الإلكتروني: crcl@dhs.gov
الهاتف: الرقم المحلي: 202-401-1474، الرقم المجاني: 1-866-644-8360
رقم الهاتف النصي المحلي: 202-401-0470، رقم الهاتف النصي المحلي المجاني:1-866-644-8361

العنوان البريدي: وزارة الأمن الداخلي(Department of Homeland Security)
مكتب الحقوق المدنية والحريات المدنية(Office for Civil Rights and Civil Liberties)
245 Murray Lane, SW
Building 410, Mail Stop #190
Washington, DC 20528 ،

"للتعليق على التوجيه"